JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ
العدد الحادي والاربعون
(٢٤) (١)

الكمالية العصابية وعلاقتها بالجمود الفكري لدى المعلمين

أ. د. علي هاشم جاوش الباوي
الكلية التربوية المفتوحة / مركز واسط الدراسي
albawyali.965@gmail.com

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرّف على العلاقة بين الكمالية العصابية، والجمود الفكري لدى معلمي المدارس الابتدائية ، والتعرّف على مستوى كل من هذه المتغيرات لديهم ، وتكوّنت عينة البحث من(٢٠٠) معلمٍ ومعلمةٍ بواقع(١٠٠) ذكور، و(١٠٠) إناث من العاملين في المدارس الابتدائية الحكومية النهارية التابعة إلى مديرية تربية واسط للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م؛ ولغرض تحقيق أهداف البحث استعمل الباحث اداتين للقياس : الأولى لقياس الكمالية العصابية ، إذ تبنّى الباحث مقياس الكمال ذا العوامل الثلاثة الكبرى لـ (سمث وآخرون ، ٢٠١٦) الشكل المختصر (BTPS–SF) ومكون من (١٦) فقرة ، والأداة الثانية مقياس الجمود الفكري من إعداد الباحث الذي يتكوّن من (٣٤) فقرة ، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة من خلال برنامج (SPSS) كان من أهمها اختبار (t–test) لعينة واحدة ، واختبار (t–test) لعينتين مستقلتين ، و معامل ارتباط بيرسون ، وكشفت البحث نتائج عدة أهمها : عدم وجود ارتباط دال إحصائيا بين الكمالية العصابية والجمود الفكري ، وكما بيّنت امتلاك المعلمين الكمالية العصابية بمستوى أعلى من المتوسط ، وبدلالة إحصائية مقارنة بالوسط الفرضي للمقياس ، وكذلك وجود مستوى دون المتوسط بالجمود الفكري ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في الكمالية العصابية والجمود الفكري . وبناءً على النتائج وضع الباحث بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الكمالية العصابية ، الجمود الفكري ، المعلمين.

Neurotic perfectionism and its relationship to the dogmatism among teachers.

Prof. Dr. Ali Hashem Jawesh Al-Bawy
Open Educational College – Wasit.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

albawyali.965@gmail.com

Abstract

The research aimed to identify the relationship between neurotic perfectionism and dogmatism among primary school teachers, and to identify the level of each of these variables among them. The research sample consisted of (200) male and female teachers, with (100) males and (100) females working in government daytime primary schools affiliated with the Wasit Education Directorate 2025-2026. In order to achieve the research objectives, the researcher used two measurement tools: the first to measure neurotic perfectionism, as the researcher adopted the Big Three Perfectionism Scale of (Smith et al., 2016), the abbreviated form (BTPS-SF), consisting of (16) items. The second tool was the dogmatism scale prepared by the researcher, consisting of (34) items. The researcher used appropriate statistical methods through the SPSS program, the most important of which were the (t-test) for one sample, the (t-test) for two independent samples, and Pearson's correlation coefficient. The researcher revealed several results, the most important of which was: the absence of a statistically significant relationship between neurotic perfectionism and dogmatism. The study found that teachers exhibited above-average levels of neurotic perfectionism and statistically significant levels of dogmatism, while exhibiting below-average levels. The results also showed no differences between males and females in neurotic perfectionism and dogmatism. Based on these findings, the researcher offered several recommendations and suggestions.

Keywords: neurotic perfectionism, dogmatism, teachers.

الفصل الأول ٠٠ التعريف بالبحث

مشكلة البحث : على الرغم من وجود وفرة من الدراسات حول النتائج الإيجابية والسّلبية للكمالية العصابية ، لايزال هناك الكثير من الأسئلة المهمة التي لم تتم معالجتها بشكل مناسب بعد ، ومنها طبيعة علاقتها بالجمود الفكري الذي ينطوي على أنظمة معتقدات غير مرنة ، ومقاومة للتغيير ، وهو حالة معرفية افتراضية تتوسط الواقع الموضوعي داخل الفرد٠

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ويُنظر إلى التعليم بأنّه أكثر المهن تعرضًا للضغوط النفسية ، إذْ تمثل المسؤوليات المهنية تحديات مرهقة للغاية لمعظم الملاكات التعليمية (مصباح ونصيرة ،٢٠٢٠ : ٢٤) ، ويستند الأسلوب الذي يواجه به المعلمين التحديات على التفاعل بين سماتهم الشخصية، وأساليبهم التي طوروها ومنظومة قيمهم التي توجّه سلوكهم والسّياق الذي تسبب بالموقف المجهد ، وللتعامل مع التحديات الداخلية أو الخارجية ، يحتاجون إلى استعمال الجهد المعرفي والسّلوكي باستمرار(كفافي ، ٢٠٠٣) ، فالكمالية والجمود الفكري هي سمات شخصية من الممكن أن تؤثرا على مساعي الفرد المعرفية، والسلوكية في جميع مجالات الحياة ومنها مهنة التعليم ، إنّ فهم الأسباب الجذرية للكمالية العصابية والجمود الفكري هو مفتاح إدارتهما والتغلّب عليهما ، إذ يشترك كلا المفهومين في أساس التفكير الجامد ، حيث يعاني الكماليون العصابيون ،والأفراد ذوو التفكير الجامد من صعوبة التكيف مع المعلومات الجديدة ، ممّا يؤدي إلى اتباع أسلوب جامد ، وغالبا ما يؤدي السّعي إلى الكمال العصابي إلى قلق واكتئاب شديدين بسبب الخوف من الفشل ، والذي يتفاقم بسبب اتباع أسلوب جامد وغير مرن تجاه القواعد المفروضة ذاتيًا (دكت ، ٢٠٠٠ : ٢٨٧) . وهذا ما دفع الباحث إلى طرح تساؤله : ما مستوى كل من الكمالية والجمود الفكري لدى المعلمين ، ومدى ارتباطهم؟

أهمية البحث : نال مفهوم الكمالية العصابية الكثير من الاهتمام في أبحاث مجال علم نفس الشخصية ، لكونه سمة شخصية متعددة الأبعاد وتؤدي دورًا بارزًا في فهم ،وتفسير جوانب السّلوك وأداء الأفراد ، إذ تتميز الكمالية العصابية بموقف شخصي مرتفع للغاية من حيث العواطف والتقييمات النقدية للذات وللآخرين والسّعي إلى الكمال . وهي عامل يرتكز على معايير عالية على نحو مفرط ، إذا كانت المهن والوظائف تتفاوت في قيمتها تبعًا لتفاوت مدى تأثيرها في المجتمع الإنساني ، فإنّه يمكن اعتبار التعليم من أهم المهن ، والوظائف قيمة ، وخطورة (Stoeber, Joachim and Rennert, Dirk 2008 :37-53) . وتكمن أهمية هذا البحث في كونه يلقي الضوء على متغير الكمالية العصابية ، والجمود الفكري لدى المعلمين لما لهذين المتغيرين من أهمية في السلوك نفسيًا واجتماعيًا ، وإمكانية تفاعلهما مع الواقع المعاش , فأن ذلك سيعطي الصورة الحقيقية لهما , كما وتعدّ من الدراسات القليلة النادرة التي تناولت متغير الكمالية العصابية ، وعلاقتها بالجمود الفكري لدى المعلمين – حسب علم الباحث – فضلًا عن أنّ دراسة الكمالية العصابية ، والجمود الفكري ستساعدنا على فهم أفضل لطبيعة السلوكيات لدى المعلمين , كما أنّها ستعطينا صورة واضحة عن مدى امتلاك المعلمين لهذين المتغيرين ، وأهمية هذا البحث تأتي أيضاً

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

من النتائج المتوقعة والتي في ضوئها يمكن التخطيط لبناء البرامج المناسبة للتعامل مع طبيعة ظهور المتغيرين قيد الدراسة من قبل المعنيين بشؤون التربية والتعليم.

الأهمية النظرية – تبرز الأهمية النظرية للبحث الحالي من :

١. أهمية الكمالية العصابية بوصفها سمة من سمات الشخصية.

٢. أهمية الكمالية العصابية بالنسبة لشخصية المعلم كونها تطالب النفس والآخرين بمستوى أداء عالٍ للغاية.

٣. ندرة البحوث والدراسات العراقية والعربية في هذا المجال إذ لم يعثر الباحث على دراسات عراقية ،أو عربية تناولت علاقة الكمالية العصابية بالجمود الفكري ، ممّا يجعل البحث الحالي دراسة رائدة في هذا المجال على مستوى العراق في أقل تقدير ومن ثم فهو يشكل إضافة نوعية للجانب النظري تناسب مشكلة البحث.

٤. أهمية دراسة العلاقة الارتباطية بين الكمالية العصابية بوصفه متغيرًا مستقلًا ، والجمود الفكري بوصفه متغيرًا تابعًا فضلًا عن متغير الجنس ، ممّا يعطي للمفهومين لدى المعلمين صورة أكثر دقة.

٥. أهمية الجمود الفكري بوصفه سمة من سمات الشّخصية.

٦. الكشف عن سمات الشّخصية (الكمالية العصابية ، الجمود الفكري) والتعرف على آثارها السلبية على مجتمعنا ومدى إسهامها في تأخره ، في الوقت الذي يسعى فيه البلد إلى بداية مرحلة جديدة من تاريخه.

الأهمية التطبيقية – تبرز أهمية البحث الحالي في الجانب التطبيقي من :

١. لفت انتباه المعنيين بالشؤون التربوية والتعليمية إلى الجوانب السّلبية للكمالية العصابية والجمود الفكري لدى المعلمين.

٢. يمكن للمعلمين الاستفادة من نتائج الدراسة في العمل على تجنب سمات الشّخصية (الكمالية العصابية، والجمود الفكري) من خلال معرفة مدى ارتباطهما ببعض ، ممّا يمكنهم من خلق بيئة تعليمية تساعد على ترسيخ الأسس السّليمة للتحرر والانفتاح.

٣. فهم السّمات الشّخصية والعناصر المعرفية التي تسهم في مواقف مجتمعية محددة وبالتالي المجتمع ككل.

أهداف البحث : يهدف البحث إلى تعرّف الاتي :-

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

١- مستوى الكمالية العصابية لدى المعلمين.

٢- مستوى الكمالية العصابية لدى المعلمين في ضوء متغير الجنس (ذكور - إناث).

٣- مستوى الجمود الفكري لدى المعلمين.

٤- مستوى الجمود الفكري لدى المعلمين في ضوء متغير الجنس (ذكور - إناث).

٥- العلاقة بين الكمالية العصابية والجمود الفكري لدى المعلمين.

حدود البحث: يتحدد البحث بمعلمي المدارس الابتدائية الحكومية (ذكور/إناث) ضمن المديرية العامة لتربية واسط ، محافظة واسط المركز للعام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ .

تحديد المصطلحات:

اولاً – الكمالية العصابية : عرفها كل من :

- هاماشيك ١٩٧٨(hamachek,1978) : سمة شخصية تميز الأشخاص الذين يضعون معايير عالية جدا لأنفسهم ، ويلزمون انفسهم بمستوى اداء لا يمكن بلوغه عادة ، ويشعرون بأن جهودهم غير مرضية ، ولا يستطيعون تخفيف معاييرهم(hamachek,1978:27).

- هويت وفليت (flett & Hewitt ,1991) : سمة في الشخصية ترغم الفرد على وضع المطاليب المرتفعة للذات وللآخرين والاقرار بوجود معايير لا منطقية وملزمة من الوسط الاجتماعي المحيط به (flett & Hewitt ,1991:640).

- شولير (schuler,1999) : تصور مكون من الافكار والسلوكات التي تتسق مع المستويات والمعايير المرتفعة بشدة والآمال والتوقعات الخاصة بأداء الفرد (schuler,1999:14).

- ماكيدو وآخرون (٢٠١٤) : سمة شخصية تتصف بطموحات عالية جدا للسلوك يرافقها ميل الفرد إلى التقييم الناقد لأدائه بصفة عامة (جوانا ونوال ، ٢٠٢٢ : ١٤٧).

- اعتمد الباحث تعريف الكمالية العصابية لـ (flett & Hewitt ,1991) تعريف نظري للبحث الحالي.

- التعريف الإجرائي : يقصد به الدرجة التي يحققها المستجيب بعد اجابته على عبارات مقياس الكمالية العصابية المستعمل في هذا البحث .

ثانياً – الجمود الفكري :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

-**روكتش (Rokeach,1954)** : بأنه (تنظيم معرفي مغلق نسبيا للمعتقدات والشكوك حول الواقع ، يتمحور حول مجموعة مركزية من المعتقدات حول السلطة المطلقة والتي بدورها توفر اطارا لأنماط التعصب والتسامح المشروط تجاه الاخرين) (Rokeach,1960: 5)٠

-**التيمير ٢٠٠٢ (altemeyer,2002)** : عبارة عن ايمان الفرد بأفكار غير قابلة للتغيير ، او هو اليقين والحقيقة غير المبررة **(altemeyer,2002:718)**٠

-تبنى الباحث تعريف الجمود الفكري لروكتش (Rokeach,1954) تعريفاً نظرياً للبحث الحالي٠

-التعريف الإجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الجمود الفكري المعتمد في هذا البحث .

الفصل الثاني (خلفية نظرية)

ينطوي السعي للكمال على وضع معايير عالية للذات ، والشعور بأن أي شيء أقل من الكمال غير مقبول ، ويتجلى ذلك في جوانب مختلفة من الحياة ، بما في ذلك العمل والعلاقات والاهداف الشخصية ، ولا يقتصر السعي للكمال على الرغبة بالنجاح فحسب ، بل يشمل ايضا الخوف من الفشل والنقد الذاتي المفرط٠

اولا – نظريات فسرت الكمالية العصابية : تعددت بشكل ملحوظ الابحاث التي تناولت الكمال ، بوصفها نماذج تفسيرية حاولت فهمه ، وادت إلى تنظيرات مختلفة في استقصاء هذا المفهوم ، الا ان غالبية الدراسات التي تناولت الكمالية تبنت وعلى نطاق عالمي نموذجا "الانفصال الاجتماعي" للكمالية (هيويت ، فليت ، ميكائيل ، ٢٠١٧) و "رد الفعل الاجتماعي" للكمالية (فليت ، هيويت ، اوليفر ، ماكدونالد ، ٢٠٠٢) ، واستنادا إلى ما سبق فأن الباحث سوف يستعرض هذين النموذجين في تفسير الكمالية ، التي تعد من ابرز النماذج النظرية٠

- نموذجا الانفصال الاجتماعي (هيويت ، فليت ، ميكائيل ، ٢٠١٧) ونموذج رد الفعل الاجتماعي (فليت ، هيويت ، اوليفر ، ماكدونالد ، ٢٠٠٢) في تفسير الكمالية : وفقا لهذين النموذجين يتطور الميل إلى الكمالية جزئيا كرد فعل على اساليب التربية السلبية منذ عهد مبكر وتجارب الطفولة المؤلمة التي ولّدت في الماضي مشاعر اليأس والعار / النقص والعجز وانعدام الامن ، ويؤكد كلا النموذجين ان الافراد يسعون للكمال لنيل الحب والقبول من الاخرين ، واستعادة الشعور بالسيطرة بعد الاحداث السلبية او المؤلمة ، ومعالجة مشاعر اليأس والعار والعجز ، وتجنب او الهروب من المزيد من سوء المعاملة او الصدمات وقد تظهر الكمالية هنا وسيلة لحماية الذات (فليت واخرون ،٢٠٠٢)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

(هيويت واخرون ، ٢٠١٧) ، ومن هذا المنظور ، يبدو ان تجارب الطفولة الصعبة او سوء المعاملة ذات صلة وثيقة بمسار تطور الميل إلى الكمالية ، حيث تمثل تجارب الطفولة المؤلمة ، اي تعرض للإيذاء (العاطفي ، الجسدي، الجنسي) ، او الاهمال (العاطفي ، الجسدي) ، او خلل وظيفي اسري (انفصال/ طلاق الوالدين ، او وجود فرد من العائلة مصاب بمرض عقلي او ادمان ، او عنف منزلي ، او سجن احد افراد الاسرة) (V J Felitti 1, R F Anda,1998) (Felitti, V. J., & Anda, R. F. 2010) ، حيث يعتقد الاطفال الذين نشأوا في بيئات فوضوية او مسيئة ، ان قيمتهم تكمن في كمالهم ، وقد يصبح السعي إلى الكمال استراتيجية للبقاء ، ووسيلة للشعور بالأمان والحب والسيطرة ، انها وسيلة لنيل القبول والاستقرار في عالم يسوده عدم اليقين ويمكن ان يكون للتعرض لتجارب الطفولة المؤلمة تأثير عميق على الصحة النفسية والجسدية لدى البالغين(Hughes,et al ,2017)، ووفقا لهذين النموذجين فان الكمالية تتألف من توقعات ذاتية مثالية وديناميكيات شخصية مثالية ، مما ينتج عنه ثلاث سمات شخصية متميزة ، تشمل هذه السمات : الكمالية الموجهة نحو الذات (وضع معايير شخصية عالية للغاية مصحوبة بميل إلى اصدار احكام مفرطة على الذات وانتقادها) ، والكمالية الموجهة نحو الاخرين (فرض معايير غير واقعية مع اصدار احكام وانتقاد سلوك الاخرين) ، والكمالية المفروضة اجتماعيا (الاعتقاد بان الاخرين يفرضون معايير مفرطة وغير واقعية على الذات ، وان قبول الاخرين شرط لتحقيق هذه المعايير) ، وبذلك لا تقتصر الكمالية على المعتقدات الشخصية المتأصلة والتصور الذاتي (مثل:عدم وجود مجال للفشل) ، بل تشمل ايضا دوافع شخصية (مثل: السعي نحو الكمال) ، ان الافعال والسلوكيات الناتجة هي مظهر من مظاهر المعتقدات والدوافع التي مفادها ان القيمة الشخصية للفرد وقبوله من الاخرين يعتمد على السعي لتحقيق الكمال (هيويت ، فليت ، هارفي ، ٢٠٠٣) وقد اتخذ الباحث هذين النموذجين منطلقا نظريا لبحثه الحالي.

ثانيا – الجمود الفكري : تناول عدد كبير من المنتظرين والباحثين مفهوم الجمود الفكري ، بوصفه سمة في الشخصية ، وجرى الكثير من المحاولات المنهجية في القياس والتحليل لهذا المفهوم بهدف الكشف عن حقيقته ، وتسليط الضوء على ابعاده المختلفة ، وتعد سلسلة البحوث والدراسات التي اجراها (ميلتون روكيتش) هي المنطلق الاساس في هذا المجال ، والتي رسخ فيها مفهوم الجمود الفكري وتوسع فيه من خلال نظريته التي قدمها عام (١٩٥٢) ، اطلق عليها اسم الجمود الفكري Dogmatism ، وضحها في كتابه (العقل المنفتح والمنغلق) عام ١٩٦٠، انصب تركيز روكيتش

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

في نظريته على تنظيم وبنية انظمة المعتقدات وعدم المعتقدات ، بدلا من التركيز على محتواها ، اذ يرى ان المخططات أو البنى المعرفية للأفراد تنقسم على نظامين منظمين جيدًا: نظام المعتقدات ونظام عدم المعتقدات. ويُنظر إلى هذين النظامين على أنهما غير متناظرين. فنظام المعتقدات هو مخطط عملي لجميع المعتقدات التي يقبلها الفرد على أنها صحيحة. أما نظام عدم المعتقدات، فيتكون من مجموعة من الأنظمة الفرعية التي يعتبرها الفرد خاطئة. ويمكن وصف هذين النظامين بأنهما مفتوحان أو مغلقان. يمكن ملاحظة الطبيعة المغلقة لأنظمة المعتقدات لدى الأفراد ذوي الجمود الفكري العالي في ميلهم إلى تجزئة معتقداتهم – وعدم معتقداتهم وعزلها، بينما يمكن ملاحظة أنظمة المعتقدات الأكثر انفتاحًا لدى الأفراد ذوي الجمود الفكري المنخفض في استعدادهم لربط المعتقدات المتباينة"(Davies,1998:456) ويحدث العزل عندما لا يُنظر إلى معتقدين على أنهما مترابطان، وبالتالي لا يحدث أي تواصل بينهما. يحدث العزل أيضاً إذا كانت القدرات المعرفية للفرد أقل من كافية لإدراك أن فكرة ما تتناقض منطقياً مع فكرة أخرى.

من بين العمليات التي من شأنها أن تُخفف من حدة التمسك بالرأي السائد، استعداد الفرد للتأمل في الأدلة الجديدة المتناقضة والنظر فيها (Davies,1998). وثمة عملية أخرى تتمثل في قدرات الفرد المعرفية على مقارنة الأدلة الجديدة المتضاربة مع معارفه السابقة. أن هذين العاملين، أي الاستعداد للنظر في الأدلة الجديدة والقدرة المعرفية على ذلك، يؤثران في بعضهما البعض (Davies,1998:450).

إن الأفراد ذوي الجمود الفكري، عند تلقيهم معلومات تتعارض مع تصوراتهم الحالية، يميلون إلى تجاهلها تمامًا (إنكار التناقض) أو على الأقل التقليل من شأنها (إدراك عدم أهميتها). وإذا حالت القدرات العقلية غير الكافية دون القدرة على استيعاب معلومات متعددة والتفكير فيها، فمن المرجح أن يتجاهل الشخص المعلومات الجديدة المتناقضة..اما الافراد منفتحو الفكر يتسمون بالاتساق وعدم التناقض والمرونة والاستعداد لتقبل الآراء الجديدة وحتى المعارضة ، في حين يتسم منغلقو الفكر بمعارضة الافكار الجديدة ، ويمكن ان يحملوا افكارا متناقضة ، ويتسمون بتبني افكار حول التسلطية وضيق الافق والنظرة الذاتية للحياة ، كما يمكن ان يتسم بالجمود الفكري الافراد من الشرائح السياسية والاجتماعية والثقافية كافة ، فقد يتصف بها الرجعيون كما يتصف بها التقدميون ، بل وقد يتصف بها العلماء والباحثون(Rokeach,1960:44)، فهو رؤية للعالم تنطوي على التمسك الصارم بالمعتقدات بغض النظر عن دقتها ، ويتسم نطاق هذه الرؤية بالاتساع ويتجاوز قضايا ومواقف

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

محددة ليؤثر على النقاشات السياسية والدينية والعلمية M. Rollwage, R. J. Dolan, S. M. (Fleming,2018:4014) وقد اتخذ الباحث نظرية روكتش منطلقا نظريا لبحثه الحالي.

دراسات سابقة تناولت علاقة الكمالية العصابية ببعض المتغيرات:

أجرت العبيدي (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الكمالية العصابية والاستقرار النفسي، فضلاً عن التعرف على الكمالية العصابية والاستقرار النفسي لدى الجنسين من طلبة الجامعة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٧٠) طالبًا وطالبة، وكان من اهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين الكمالية العصابية والاستقرار النفسي، وعدم وجود فروق في مستوى الكمالية بين الإناث والذكور (العبيدي ، ٢٠١٥ : ١٥٧-١٨٧).

واجرت ابو سليمة (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الكمالية العصابية وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (١١٨) طالب وطالبة ، كان منهم (٩٠) طالبة و (٢٨) طالب ، واستخدمت اداتين احداهما لقياس الكمالية العصابية والاخرى لقياس جودة الحياة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الكمالية العصابية وجودة الحياة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في كل من الكمالية العصابية وجودة الحياة (ابو سليمة ، ٢٠١٥ : ٥٢٦).

دراسات سابقة تناولت علاقة الجمود الفكري ببعض المتغيرات:

اجرى الشهري (٢٠٠٦) دراسة عن اثر كل من متغيرات الجنس ، المرحلة التعليمية ، التحصيل الدراسي على الجمود الفكري لدى معلمي التعليم العام في المدينة المنورة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٤٤) معلم ومعلمة في مختلف المراحل التعليمية ، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا في الجمود الفكري لصالح الذكور ، وان معلمي المراحل الثانوية والمتوسطة اعلى من المراحل الاخرى في مستوى الجمود الفكري ، كما لا يوجد اثر لكل من التحصيل الدراسي وعدد سنوات الخدمة على مستوى الجمود الفكري (الشهري ، ٢٠٠٦ : ٢٧٩-٣٢٩).

واجرت الحبتي (٢٠٢٦) دراسة هدفت إلى تعرّف مستوى الجمود الفكري لدى معلمي ومعلمات التعليم الأساسي بمدينة أجدابيا وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس ، العمر ،الحالة الاجتماعية ،الخبرة) وأجريت الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (١٦٠) معلم ومعلمة واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، كان عدد فقراتها (٣٠) فقرة، توافرت فيها الخصائص السيكومترية ، ومن بين اهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة أن مستوى الجمود

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الفكري لدى معلمي التعليم الأساسي كانت مرتفعا، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجمود الفكري لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس ، العمر ، الحالة الاجتماعية ، سنوات الخبرة) (الحبتي ، ٢٠٢٦ : ١١٥).

الفصل الثالث (اجراءات البحث)

يتضمن بيان للخطوات التي اتبعها الباحث ابتداء من تحديد منهج البحث الذي اعتمده , وتحديد مجتمع البحث واختيار عينته , والتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات قياس متغيري البحث (الكمالية العصابية و الجمود الفكري) فضلا عن تحديد الوسائل الاحصائية الملائمة في تحليل البيانات ، على النحو الاتي :

منهج البحث : استعمل منهج البحث الوصفي الارتباطي ، الذي يقوم على دراسة الواقع على جانب من الوضوح والدقة (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٣٢٤) ، اذ يتناسب هذا المنهج مع طبيعة البحث الحالي ، لكونه يهتم بتحديد الشروط والظروف والمتغيرات والعلاقات التي تقوم بين الظواهر والوقائع ، حيث يصف ما هو كائن ومحاولة تفسيره.

مجتمع البحث والعينة : شمل المجتمع الاحصائي لهذا البحث جميع معلمي المدارس الابتدائية الحكومية التابعين إلى المديرية العامة لتربية محافظة واسط المركز للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) البالغ عددهم (٦٦٩٨) معلم ومعلمة كان منهم (٤٤٦٥) معلمة و (٢٢٣٣) معلم، بحسب احصائيات المديرية العامة لتربية واسط ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية من هذا المجتمع تكونت من (٢٠٠) معلم ومعلمة ، منهم (١٠٠) معلما و(١٠٠) معلمة من العاملين في مدارس التعليم العام، وكانت نسبتها حوالي ٣% إلى مجتمع البحث.

أداتا البحث :

اولا- قياس الكمالية العصابية : تبنى الباحث مقياس الكمالية الثلاثية الكبرى – الشكل المختصر (BTPS-SF) المعد من (سمث وآخرون،٢٠١٦) الذي يتضمن ثلاثة جوانب هي الكمالية الجامدة (المطالبة بأداء خال من العيوب) ، والكمالية النقدية الذاتية (الخوف من الاداء غي الكامل والنقد الذاتي الشديد) ، والنرجسية (المطالبة المفرطة بالكمال من الاخرين)، ويتكون من (١٦ عبارة) توزعت على الجوانب الثلاثة كالاتي: (٤ فقرات للكمالية الجامدة و ٦ فقرات للنقد الذاتي و ٦ فقرات للنرجسية) وتتم الاجابة عنها على وفق مقياس تقدير متدرج خماسي ، من لا تنطبق علي مطلقا إلى

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

تنطبق علي تماما ، واشارت العديد من الدراسات إلى انه مقياس يتمتع بصدق وثبات عاليين وفعال لقياس الكمالية متعددة الابعاد ، الملحق (١) يوضح ذلك.

صدق المقياس : يشير الصدق إلى مدى تمثيل الدرجات المستخرجة من المقياس للمتغير الذي يقصد قياسه ، وللتحقق من صدق المقياس استخدم الباحث الصدق الظاهري , حيث عرض المقياس على مجموعة من المختصين في ميدان علم النفس , اذ بلغ عددهم (١٠) للحكم على صلاحية الفقرات وقد استخدم الباحث معادلة لوشي – نسبة صلاحية المحتوى (cvr) وبحسب هذه المعادلة يمكن اعتبار متوسط نسبة صلاحية المحتوى لجميع عبارات المقياس معيارا لصلاحية المحتوى الاجمالي للمقياس ، واستنادا إلى ذلك اتضح ان جميع عبارات اداة القياس حققت نسبة صلاحية اكثر من (٨٠%) وبهذا الاجراء لم تحذف اي عبارة من المقياس.

ثبات الاداة : يشير الثبات إلى اتساق نتائج المقياس عبر الزمن (Marshall, 1972 : 194) فكلما كانت نتائج المقياس اكثر اتساقا اعطت مؤشرا اكثر موثوقية (Kelinger, 1979 : 442) وقد تحقق الباحث من ثبات الاداة باتباع :

١ – **طريقة التطبيق واعادة التطبيق(Test Re-test)** , طبق المقياس على مجموعة من المعلمين بلغت (٢٢) معلم ومعلمة , وكان الزمن بين التطبيقين الاول والثاني على المجموعة ذاتها (١٥) يوماً , اذ تشير مصادر القياس المعتمدة إلى ان الفترة الزمنية بين التطبيق الاول والثاني يفضل الا يتجاوز اسبوعين إلى ثلاث اسابيع (Adams, 1964: 79) , وبعدها قام الباحث باعتماد معادلة ارتباط بيرسون لاستخراج قيمة ثبات المقياس اذ بلغت (٠,٨٤) وهي مؤشر جيد للثبات ، وهذا يعني ان المقياس جيد.

٢ – **معادلة الفاكرونباخ** : . يمثل (الفا) متوسط جميع معاملات الارتباط الممكنة لتقسيم مجموعة من العناصر إلى نصفين ، وتستخدم هذه المعادلة لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، حيث تم الحصول على معامل ثبات الاداة بحسب هذه المعادلة ، إذ بلغ (٠.٧٩) وهي قيمة ثبات جيدة يمكن الاعتماد عليها استنادا إلى معايير القياس والتقويم المعتمدة.

ثانيا – مقياس الجمود الفكري : تم تحديد مجالات المقياس بناء على نظرية " روكتش ١٩٦٠ " (Rokeach,1960) في تصوره النظري للجمود الفكري ، والمجالات هي (التنظيم على بعد المعتقدات – اللامعتقدات) ويتميز بخاصيتين هما: (العزل ، التمايز) ، و (التنظيم على البعد المركزي – الهامشي) ويقسم هذا المكون على ثلاثة أجزاء رئيسة هي : (المنطقة المركزية ، المنطقة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الوسطى ، المنطقة الهامشية) ، و(التنظيم على بعد المنظور الزمني) ويضم (المنظور المتسع ، والمنظور الضيق) (Rokeach,1960:37)٠ وتم الاطلاع على مقياس الجمود الفكري لـ (Altemeyer,1996) ، ودراسة (Davies, 2005) التي تناولت مكونات الجمود الفكري استنادا إلى نظرية روكتش ،اذ تمت الاستفادة من هذه الدراسات في اختيار بعض الافكار، ومن ثم صياغتها بصورة تتلاءم والمقياس الحالي ، وتم صياغة (٣٤) فقرة بواقع (١١) فقرة للمجال الاول و(١٣) فقرة للمجال الثاني و(١٠) فقرات للمجال الثالث ٠ تم عرضها بصيغتها الاولية (٢) على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس ، وهي المجموعة عينها التي عرض عليها مقياس الكمالية العصابية ، اذ عرض الباحث الاداتان سوية على الخبراء، وفي ضوء آراء الخبراء والمناقشات التي جرت معهم ، تم تعديل بعض الفقرات ، واعتماد نسبة اتفاق (٨٠٪) فاكثر بين الخبراء للإبقاء على الفقرة ، ولم تحذف اي فقرة ، وبذلك أصبح المقياس يتكون من (٣٤) فقرة موزعة على مجالات المقياس الثلاثة٠ وقد وضع امام كل فقرة اربع بدائل للإجابة ، يقابلها سلم درجات تتراوح ما بين (٤ ، ٣ , ٢ , ١) على التوالي ، وبهذه الطريقة يتم حساب الدرجة الكلية لكل مفحوص بالجمع الجبري لدرجات اجابته عن جميع فقرات مقياس الجمود الفكري البالغ عددها (٣٤) فقرة , وعليه فإن ادنى درجة لمقياس الجمود واعلى درجة يتراوح ما بين (٣٤-١٣٦) درجة٠

ثبات مقياس الجمود الفكري : لقياس الثبات استعمل الباحث طريقة التطبيق واعادة التطبيق ، على عينة تكونت من (٢٢) معلما ومعلمة ، وهي ذاتها عينة الثبات التي طبق عليها مقياس الكمالية العصابية ، وكانت المدة الزمنية بين التطبيقين (١٥) يوما ، وقد كانت قيمة الثبات (٠,٧٦) باستعمال معادلة ارتباط بيرسون ، وباستخدام معادلة الفاكرونباخ بلغ معامل الثبات (٠,٧٢) ويعد مقبول بحسب المستويات المعتمدة في القياس٠

- التحليل الاحصائي للفقرات : مستوى تمييز فقرات المقياسين: لاستخراج تمييز فقرات مقياسي الكمالية العصابية والجمود الفكري ، اخضعت جميع الاستمارات للفحص الاحصائي ، اذ استخدمت طريقة المجموعتان الطرفيتان ، بعد تقسيم درجات المفحوصين لكل مقياس على مجموعتين عليا ودنيا بعد ترتيب درجاتهم تنازليا ، اذ بلغت المجموعة العليا لكل مقياس مكونة من (٥٤) استمارة والمجموعة الدنيا (٥٤) استمارة ، ثم طبق اختبار(T-test) لعينتين مستقلتين لكشف الفرق بين المجموعتين ، كانت جميع الفقرات مميزة تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) بعد مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية البالغة (١,٩٦)٠

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

- اختبار كولموجوروف – سميرنوف (kolmogorov–semirnov test) لاختبار طبيعة توزيع الدرجات : يستخدم هذا الاختبار للتحقق هل ان الدرجات تتوزع توزيع طبيعي ام لا ؟لان ذلك يحدد طبيعة الاحصاء الذي سيستعمل في معالجة البيانات هل هو احصاء معلمي ام لا معلمي ، وقد كانت قيمة اختبار كولموجوروف – سميرنوف لبيانات مقياس الكمالية العصابية (٠،١٤٨) ، في حين كانت لبيانات مقياس الجمود الفكري (٠،١١٣) ، وجميعها اعلى من القيمة (٠،٠٥) ، وهذا يعني ان درجات المقياسين تتوزع بشكل طبيعي وبناء على ذلك تم اعتماد الاحصاء المعلمي في تحليل بيانات البحث الحالي٠

الوسائل الاحصائية : اعتمد الباحث في معالجة بيانات البحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) (SPSS) ، واستخدمت من خلالها الوسائل الاحصائية الاتية :

١– الوسط الحسابي٠

٢– الانحراف المعياري٠

٣– اختبار kolmogorov–smirnov test لاختبار التوزيع الطبيعي للبيانات٠

٤– الاختبار التائي لعينة واحدة٠

٥– الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

٦– معامل ارتباط بيرسون٠

٧– الاختبار التائي الخاص باختبار دلالة معامل الارتباط٠

الفصل الرابع: يتضمن عرض النتائج ومناقشتها في ضوء اهداف البحث وكما يلي :

الهدف الاول : تعرف مستوى الكمالية العصابية لدى المعلمين٠

اشارت النتائج إلى ان متوسط درجات افراد العينة على مقياس الكمالية العصابية بلغ (٥١،٠٩) درجة وانحراف معياري مقداره (٧،٧٣٧) ، وبمقارنته مع المتوسط المعياري(الفرضي) للمقياس والبالغ (٤٨) درجة وباستعمال اختبار (ت) لعينة واحدة , تبين ان قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٩٣،٣٨٥) درجة وهي دالة احصائية تحت مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) ما يشير إلى ان المعلمين يمتلكون الكمالية العصابية وبدلالة احصائية والجدول (١) يوضح ذلك٠

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

جدول (١) اختبار (ت) لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة لمقياس الكمالية العصابية

المتغير	عدد افراد العينة	متوسط افراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)		درجة الحرية	مستوى الدلالة(٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
الكمالية العصابية	٢٠٠	٥١،٠٩	٧،٧٣٧	٤٨	٩٣،٣٨٥	١,٩٦	١٩٩	دالة

اظهرت النتائج في الجدول (١) ان المعلمين يمتلكون مستوى مرتفع في الكمالية العصابية وبدلالة احصائية ، ويعود السبب في ذلك بحسب رؤية الباحث إلى ان المعلمين قد وضعوا معايير ومستويات فكرية واخلاقية عالية لذواتهم وللآخرين لطبيعة عملهم والمسؤولية الملقاة على عاتقهم ، كونهم احد اهم الشرائح المهنية المعنية بتطبيق مبادئ ومعايير وضوابط وقرارات تخص تعاملهم مع تلامذتهم ، اذ ان حسن التنظيم والتخطيط الجيد والالتزام في العمل ، والحرص الدائم على بذل اقصى جهد دقيق لإنجاز المهام المطلوبة ، تعد من اساسيات اداء المعلم ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء النظرية المفسرة للكمالية للعصابية التي ترى ان الكمالية العصابية يمكن ان تتطور من خلال التدريب الصارم والضغوط المجتمعية في وضع معايير عالية غير واقعية للإنجاز الشخصي ، والتي غالبا ما تكون غير قابلة للتحقيق٠

الهدف الثاني: تعرف مستوى الكمالية العصابية لدى المعلمين في ضوء متغير الجنس (ذكور-إناث)٠

بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (٥١,٩٧) درجة وانحراف معياري قيمته (٧,٨٣٩) في حين كان الوسط الحسابي لاستجابات الإناث (٥٠,٢١) درجة وانحراف معياري مقداره (٧،٥٧١) , وباستعمال اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لكشف دلالة الفرق بين المتوسطين اتضح ان قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت (٠,٠٣١) وهي اقل من الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرجة (١٩٨) وجدول (٢) يوضح ذلك٠

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات افراد العينة على مقياس الكمالية العصابية حسب متغير الجنس

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

			الحسابي	المعياري	المحسوبة	الجدولية	(٠،٠٥)
الكمالية العصابية	ذكور	١٠٠	٥١,٩٧	٧,٨٣٩	٠,٠٣١	١,٩٦	غير دالة
	إناث	١٠٠	٥٠,٢١	٧،٥٧١			

يتضح من الجدول (٢) انه لا يوجد فرق ذو دلالة بين المتوسط الحسابي للذكور والمتوسط الحسابي للإناث في الكمالية العصابية ، ولعل السبب في ذلك يعود إلى ان الكمالية العصابية تتأثر بالظروف البيئية والتعليمية التي يكتسب فيها المعلم معتقداته وافكاره يبدو انهالا تخلق مسافات كبيرة بين الذكور والإناث في التأثر بالعوامل المسببة للكمالية العصابية،واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (العبيدي،٢٠١٥) و(ابوسليمة،٢٠١٥)٠

الهدف الثالث: تعرف مستوى الجمود الفكري لدى المعلمين٠

ظهر ان الوسط الحسابي لدرجات المعلمين في الجمود الفكري قيمته (٨٢,٣١) درجة بانحراف معياري قيمته (٩,٧٧٩) وبعد مقارنة هذا الوسط بالوسط الفرضي للمقياس الذي قيمته (٨٥) درجة وباستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة , تبين ان قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٢,٢٥١) درجة وهي ذات دلالة احصائية تحت مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) ما يشير إلى ان المعلمين ليس لديهم جمود فكري وبدلالة احصائية والجدول (٣) يوضح ذلك٠

جدول (٣) الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة على مقياس الجمود الفكري

المتغير	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
الجمود الفكري	٢٠٠	٨٢,٣١	٩,٧٧٩	٨٥	٢,٢٥١	١,٩٦	١٣٢	دالة

يكشف الجدول (٣) ان المعلمين لديهم مستوى منخفض من الجمود الفكري ، ويبدو من هذه النتيجة ، ان للمستوى العلمي التعليمي للفرد دور جوهري في انخفاض مستوى الجمود الفكري ، لان التعليم المرتفع يشير إلى الانفتاح ، وهذا يعني ان المعلمين لديهم مرونة فكرية وينظرون بموضوعية إلى الاخرين حتى ان اختلفوا معهم في الافكار والمعتقدات ، واختلف هذه النتيجة مع دراسة (الحبتي،٢٠٢٦) التي كشفت عن وجود مستوى مرتفع في الجمود الفكري لدى المعلمين٠

الهدف الرابع: تعرف مستوى الجمود الفكري لدى المعلمين تبعا لمتغير الجنس (ذكور-إناث)٠

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (٨٢,٧٣) درجة وانحراف معياري مقداره (٨,٤٣٩) في حين بلغ لاستجابات الإناث (٨١,٨٨) درجة وانحراف معياري مقداره (١٠,٩٨٣) , وباستعمال اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لكشف دلالة الفرق بين المتوسطين ظهر ان قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت (١,١٤٣) وهي اقل من الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرجة (١٩٨) وجدول (٤) يوضح ذلك٠

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات افراد العينة في الجمود الفكري حسب متغير الجنس

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)		مستوى الدلالة (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الجمود الفكري	ذكور	١٠٠	٨٢,٧٣	٨,٤٣٩	١,١٤٣	١,٩٦	غير دالة
	إناث	١٠٠	٨١,٨٨	١٠,٩٨٣			

يتضح من الجدول (٤) انه لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي الذكور والإناث في الجمود الفكري ، ويبدو ان الذكور والإناث يختلفون في بعض السمات لكن قد لا يكون الجمود الفكري من بينها ، اضافة إلى ان مستوى التعليم كلما ارتفع ادى إلى انخفاض مستوى الجمود بغض النظر عن الجنس،واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الحبتي،٢٠١٥) ، في حين اختلفت مع دراسة (الشهري،٢٠٠٦) التي كشفت عن وجود فروق دالة احصائيا في الجمود الفكري بين الذكور والإناث ولصالح الذكور٠

الهدف الخامس: تعرف علاقة الكمالية العصابية بالجمود الفكري لدى المعلمين٠

للوصول إلى هذا الهدف حسب الارتباط بين درجات المعلمين للعينة الكلية البالغة (٢٠٠) معلما ومعلمة ، على مقياسي الكمالية العصابية والجمود الفكري وذلك باستعمال ارتباط (بيرسون) اذ كانت قيمة معامل الارتباط (٠,١٥) وباعتماد اختبار (ت) الخاص باختبار قيمة ارتباط (بيرسون) ، ظهر ان قيمة (ت) المحسوبة (١,٧٣٦) وبعد مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية البالغة (١،٩٦) تحت مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) تبين عدم وجود ارتباط دال احصائيا بين المتغيرين ٠ والجدول (٥) يوضح ذلك٠

الجدول (٥) قيمة (ت) لقيم الارتباط بين الكمالية العصابية والجمود الفكري

الجمود الفكري		المتغير
٠,١٥	Pearson correlation	الكمالية العصابية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

	Sig.(2-tailed)	٠،١١١
	N	٢٠٠

يتضح من الجدول اعلاه لا توجد علاقة دالة احصائيا بين الكمالية العصابية والجمود الفكري ، وعلى الرغم من ان الكمالية العصابية قد تعمل كدافع لخلق اطر جامدة ، لكن يبدو ان المستوى العلمي للمعلمين قد اسهم بشكل ايجابي في زيادة انفتاحهم المعرفي ، وابعدهم عن تبني افكار او اراء جامدة في التعامل مع المواقف التي تواجههم، او ان ثمة عوامل نفسية اخرى تتخلل العلاقة بينهما وتستدعي المزيد من الدراسة٠

الاستنتاجات :

١- ان المعلمين يمتلكون الكمالية العصابية وبدلالة احصائية٠

٢- لا يوجد فرق دال احصائيا بين الذكور والإناث في الكمالية العصابية٠

٣- لا يمتلك المعلمين الجمود الفكري٠

٤- لا يوجد فرق دال احصائيا بين الذكور والإناث في الجمود الفكري٠

٥- عدم وجود ارتباط بين الكمالية العصابية والارتباط الفكري٠

٦- ان المستوى الثقافي والعلمي للمعلمين يبدو انه اثر ايجابيا في خفض مستوى الجمود الفكري لديهم٠

٧- ان المؤثرات الاجتماعية لا تدعم وجود فروق بين الذكور والإناث في الكمالية العصابية والجمود الفكري٠

- التوصيات:

يوصي الباحث المؤسسات التربوية المعنية بشؤون المعلمين بالاتي :

١- اعداد برامج تدريبية وورش عمل للمعلمين بهدف خفض مستوى الكمالية العصابية لدى المعلمين نظرا لمردوداتها السلبية على الصحة النفسية٠

٢- تدريب المعلمين على ادارة المشكلات والصعوبات التي تواجههم في حياتهم المهنية والاجتماعية بواقعية ومنطقية ازاء المواقف التي تواجههم والابتعاد عن وضع معايير عالية للأداء صعب الوصول اليها٠

٣- مساعدة المعلمين على وضع اهداف وطموحات تناسب قدراتهم وامكاناتهم٠

- المقترحات : في ضوء نتائج البحث ، يقترح الباحث اجراء الآتي :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف اسباب ارتفاع الكمالية العصابية لدى المعلمين.

٢- دراسة حول علاقة بعض المتغيرات بالكمالية العصابية لدى المعلمين مثل (مركز التحكم ، تجاوز الذات ، قوة الانا ، جودة الحياة).

٣- دراسة اسباب الجمود الفكري لدى المعلمين.

٤- بحث مماثل يتناول بعض المتغيرات الديموغرافية مثل(الحالة الاجتماعية ، العمر).

المصادر العربية والاجنبية

١. ابو سليمة ، نجلاء فتحي (٢٠١٥) : الكمالية العصابية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة بور سعيد ، العدد ١٨ .

٢. دكت ، جون (٢٠٠٠) : علم النفس الاجتماعي والتعصب ، ترجمة عبد الحميد صفوت ،ط١ القاهرة : دار الفكر العربي.

٣. الحبتي آمال محمد : (٢٠٢٦). درجةُ الانغلاقِ المعرفيّ لدى معلمي ومعلمات التعليم الأساسي بمدينة أجدابيا .مجلة آفاق للدراسات الإنسانية والتطبيقية (ع ٤) ١١٥-١٣٨ .

٤. الجهني ، جوانا بنت عبد الله والضبيبان ، نوال بنت عبد الله (٢٠٢٢) : الكمالية العصابية وعلاقتها بفاعلية الذات العامة لدى عينة من الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينة جدة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (٦) ، العدد (٤٠) ، صص: ١٣٣-١٥٦ .

٥. ملحم،سامي محمد(٢٠٠٠):القياس والتقويم في علم النفس،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.

٦. مصباح،جلاب ونصيرة،بونويقة (٢٠٢٠): درجة تاثير ضغوط مهنة التعليم في ظهور القلق لدى المعلمات ،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي ، العدد(١) مجلد (٨) الجزائر.

٧. العبيدي ، عفراء ابراهيم خليل (٢٠١٥): الكمالية العصابية وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة ، مجلة علوم الانسان والمجتمع ، العدد ١٤، صص ١٥٧- ١٨٧)

٨. الشهري , حاسن بن رافع (٢٠٠٦) : مستوى الانغلاق الفكري لمعلمين ومعلمات مراحل التعليم العام الرسمي في المدينة المنورة , كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز , المدينة المنورة.

9.Adams,g.s.(1964): Measurement and evaluation Education Psychology, and Guidanse , Hol- new york.

10. Altemeyer, Bob. (1996). The Authoritarian Specter (pp. 130–136). Cambridge , MA : Harvard University Press.

11. _____. (2002). Dogmatic Behavior among Students: Testing a New Measure of Dogmatism. Journal of Social Psychology, 142 (6), Pp.713-717.

12. Davis, C (1997). Normal and neurotic perfectionism in eating disorders. The International journal of Eating Disorders, 22, (4), pp. 421-426.

13. Davis, C. (1997). Normal and neurotic perfectionism in eating disorders: An interactive model. International Journal of Eating Disorders, 22(4), 421–426.

14. Felitti, V. J., & Anda, R. F. (2010). The Relationship of Adverse Childhood Experiences to Adult Health, Well-Being, Social Function, and Healthcare, In R. Lanius, E. Vermetten, & C. Pain (Eds.). The Impact of Early Life Trauma on Health and Disease; The Hidden Epidemic (pp. 77-87). New York: Cambridge University Press.
15. Feten Fekih-Romdhane, Radoslaw Rogoza, Rabih Hallit, Diana Malaeb, Fouad Sakr, Mariam Dabbous, Toni Sawma, Sahar Obeid & Souheil Hallit(2023): Psychometric properties of an Arabic translation of the Big Three Perfectionism Scale–Short Form (BTPS-SF) in a community sample of adults. BMC Psychiatry volume 23, Article number: 932 . 30 , 117–129.
16. Flett, G. L., Hewitt, P. L., Oliver, J. M., & Macdonald, S. (2002). Perfectionism in children and their parents: A developmental analysis. In G. L. Flett & P. L. Hewitt (Eds.), Perfectionism: Theory, research, and treatment (pp. 89-132). Washington, DC: American Psychological Association.
17. Flett, G.L., Hewitt, p.L., Blankstaein. K.R. & Gray, L. (1998) Psychological distress and the Frequency of perfectionism Thinking. Journal of Personality and Social Psychology, 75, 363- 381.
18. Hamachek, D. E. (1978). Psychodynamics of normal and neurotic perfectionism. Psychology , 15, 27-33.
19. Hewitt PL, Flett GL, Sherry SB, Habke M, Parkin M, Lam RW, McMurtry B, Ediger E, Fairlie P, Stein MB (2003) The interpersonal expression of perfection: perfectionistic self-presentation and psychological distress. J Pers Soc Psychol 84(6):1303–1325.
20. Hewitt, P. L., & Flett, G. L. (1991a). Dimensions of perfectionism in unipolar depression. Journal of Abnormal Psychology, 100, 98-101.
21. Hewitt, P. L., Flett, G. L., & Mikail, S. F. (2017). Perfectionism: A relational approach to conceptualization, assessment, and treatment. New York, NY: Guilford Press.
22. Hughes, Karen ,et al(2017): The effect of multiple adverse childhood experiences on health: a systematic review and meta-analysis, Lancet Public Health,Aug;2(8):e356-e366. doi: 10.1016/S2468-2667(17)30118-4. Epub 2017 Jul 31.
23. Kerlinger, F. N. (1979). Foundation of behavioral research. 2nd Edition. New York: Holt Rinehart &Winstor. NC.
24. M. Davies,1998 :Dogmatism and belief formation: Output interference in the processing of supporting and contradictory cognitions, Journal of Personality and Social Psychology.
25. M. Rollwage, R. J. Dolan, S. M. Fleming(2018): Metacognitive failure as a feature of those holding radical beliefs. Curr. Biol. 28, 4014–4021.e8.
26. Marshall, A. W., (1972):Some reliability applications , California State University.
27. Rokeach ,M , (1960) ,The open and closed mind , Basic Book inc ,new, york.

JOBS مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

28. Rokeach, M (1954): The nature and meaning of dogmatism. Psychological Review, Vol 61(3), May.
29. Rokeach, M. (1951). Prejudice, concreteness of thinking, and reification of thinking. The Journal of Abnormal and Social Psychology, 46(1), 83–91.
30. Schuler, A.(1999) Voices of Perfectionism: Perfectionistic Gifted Adolescents in a Rural Middle School , National Research Center on the Gifted and Talented, University of Connecticut, 362 Fairfield Road, U-7, Storrs, CT, Reports – Research (143).
31. Smith, Martin M.; Sherry, Simon B.; Runic, Katerina; Saklofske, Donald H.; Enns, Murray; Gralnick, Tara (March 2016). "Are Perfectionism Dimensions Vulnerability Factors for Depressive Symptoms After Controlling for Neuroticism? A Meta-analysis of 10 Longitudinal Studies" (PDF). European Journal of Personality. 30 (2): 201–212.
32. Stoeber, Joachim and Rennert, Dirk (2008) Perfectionism in school teachers: Relations with stress appraisal, coping styles,and burnout. Anxiety, Stress & Coping: An international journal, 21 (1). pp. 37-53. ISSN 1061-5806.
33. V J Felitti [1], R F Anda, D Nordenberg, D F Williamson, A M Spitz, V Edwards, M P Koss, J S Marks (1998) :Relationship of childhood abuse and household dysfunction to many of the leading causes of death in adults. The Adverse Childhood Experiences (ACE) Study, May;14(4):245-58. doi: 10.1016/s0749-3797(98)00017-8.
34. Davies, M.F. (2005). Dogmatism and the distinctiveness of oppo-site vs. different cognitive systems: Release from proactive in-hibition for shifts within- and between-dimensions of mean-ing. Journal of Research in Personality, 39, 574–591.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ملحق (١) مقياس الكمالية العصابية

تحية طيبة....

اقرأ العبارات الواردة ادناه بإمعان ، ثم بين درجة انطباقها عليك او عدم انطباقها من خلال خيارات الاجابة الموضوعة امام كل واحدة منها ، وذلك بوضع علامة (صح) تحت ما تراه مناسبا من هذه الخيارات وامام كل عبارة ، واختيار خيار واحد فقط لكل عبارة ، وعدم ترك اي عبارة دون اجابة ، ولا داعي لذكر الاسم ، وشكرا لتعاونك مع الباحث.

ت	العبارات	الخيارات				
		تنطبق علي تماما	تنطبق علي	محايد	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي مطلقا
١	لدي حاجة قوية لأن أكون مثاليًا.					
٢	المهم بالنسبة لي أن أكون مثاليًا في كل ما أحاول القيام به.					
٣	السعي إلى أن أكون مثاليًا قدر الإمكان يجعلني أشعر بأنني جدير بالاهتمام.					
٤	رأيي في نفسي مرتبط بالكمال.					
٥	فكرة ارتكاب خطأ تخيفني.					
٦	عندما ألاحظ أنني ارتكبت خطأً، أشعر بالخجل.					
٧	لدي شكوك حول كل ما أفعله.					
٨	أحكم على نفسي بقسوة عندما لا أفعل شيئًا بشكل مثالي.					
٩	أشعر بخيبة الأمل تجاه نفسي عندما لا أفعل شيئًا بشكل مثالي.					
١٠	يشعر الناس بخيبة أمل مني عندما لا أفعل شيئًا بشكل مثالي.					
١١	أتوقع من المقربين مني أن يكونوا مثاليين.					
١٢	أنا ناقد للغاية لعيوب الآخرين.					
١٣	أشعر بعدم الرضا عن الآخرين، حتى عندما أعلم أنهم يبذلون قصارى جهدهم.					
١٤	يزعجني عندما لا يلاحظ الناس مدى كمالي.					
١٥	أستحق أن تسير الأمور دائمًا في طريقي.					
١٦	أعلم أنني مثالي.					

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ملحق (٢) مقياس الجمود الفكري

عزيزي المعلم .. المعلمة...

تحية طيبة.... اقرأ العبارات الواردة ادناه بأمعان،ثم بين درجة انطباقها عليك او عدم انطباقها من خلال خيارات الاجابة الموضوعة امام كل واحدة منها ، وذلك بوضع علامة (√) تحت ما تراه مناسبا من هذه الخيارات وامام كل عبارة.. وشكرا لتعاونك مع الباحث.

ت	العبارات	الخيارات			
		دائما	احيانا	نادرا	لا
١	ارى ان الكثير من فئات المجتمع يجب عدم الانصات لرأيها.				
٢	من الخطأ التفاهم مع من يحملون معتقدات دينية مختلفة عن معتقدنا الديني.				
٣	عندما اندمج في مناقشة عن معتقدي الديني لا استطيع ان اصبر على المناقشة الهادئة.				
٤	الجماعة التي تسمح باختلاف كبير بين اعضائها لا يمكن ان تستمر طويلا.				
٥	اؤمن بحرية الرأي ولكن ليس للجميع.				
٦	التزم حرفيا بما اؤمن به.				
٧	اعتقد ان ما اراه هو الصحيح بالرغم من محاولة الاخرين اقناعي بخطئه.				
٨	تؤرقني المناقشات التي تمس عقيدتي.				
٩	ارفض فكرة تقبل الأشخاص الذين يخالفونني في معتقداتي.				
١٠	انزعج من الفرد الذي يرفض تقديم معلومات مباشرة عن نفسه.				
١١	اصبحت اكره عدد من الناس بسبب ما يحملونه من اراء مخالفة لرأيي.				
١٢	اميل لإعطاء الاوامر للآخرين اكثر من تلقيها منهم.				
١٣	افضّل ان تكون هناك رقابة على المطبوعات ووسائل التواصل الاجتماعي.				
١٤	اعتقد ان الخضوع والاحترام للسلطة هي اهم فضيلة يجب غرسها في الاطفال.				
١٥	اتمنى لو اجد شخصا يساعدني على حل مشكلاتي الشخصية.				
١٦	اتقيد بنظام ثابت في الحياة اليومية.				
١٧	اكره القيام بالأعمال التي تتسم بالتنوع والتغيير.				
١٨	اعتقد ان الحل الوسط مع الذين يخالفوننا في الرأي ،خيانة لمبادئنا.				
١٩	ارفض ان يقاطعني احد حينما اتكلم.				
٢٠	يصعب عليّ ان اسامح الناس الذين يخطئون في حقي.				
٢١	اعتقد ان احكامي وارائي في الحياة انضج من احكام واراء غيري.				
٢٢	احس ان دمائي تغلي حينما يرفض فرد ما الاعتراف بخطئه.				

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٢٣	اشعر بعدم الارتياح نحو الأشخاص الذين لا افهم تفكيرهم.				
٢٤	اقدر الشخص الذي يتمسك بآرائه بغض النظر عن صوابها او خطئها.				
٢٥	اشعر ان الزمن الحاضر لا يحمل غير التعاسة.				
٢٦	افكر دائما في احداث الماضي بدلا من الحاضر.				
٢٧	اعتقد ان سبب ضعف الاخلاق هو اهمال الماضي.				
٢٨	اعتقد ان كبار السن هم دائما اكثر معرفة في الحياة من الشباب.				
٢٩	يمتلكني الخوف والقلق حينما افكر في المستقبل.				
٣٠	حينما اطلع على التاريخ اجد هناك قلة من المصلحين العظماء الحقيقيين.				
٣١	اعتقد انه لا امل في المستقبل اذا استمرت الحياة على ما هي عليه الان.				
٣٢	اتجنب التخطيط لأهداف بعيدة، لأن العديد منها يتوقف في النهاية على الحظ.				
٣٣	اجد صعوبة في التأقلم مع ظروف الوقت الحاضر.				
٣٤	اعتقد ان الشعور بالأمن في الحياة والتعايش معها امر صعب في هذه الايام.				

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية